

شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 42

محمد بن صالح العثيمين

قال ونحوهما يعني من الاسباب والمهم انه لا يثار الى المجاز الا ليش الاسباب اما لانه ابلغ او لان الحقيقة ثقيلة على اللسان او في التركيب او ما اشبه ذلك او لغير هذا من الاسباب - 00:00:00

قالوا ويتجاوز بسبب عن مثبت بسبب يتزوج يتجاوز السبب عن المسبب يعني نطلق السبب ونريد المسبب كما لو قلنا بنى عمرو بن العاص مدينة الفسطاط بنى عمرو بن العاص مدينة - 00:00:21

الفسطاط هل عامر بن العاص هو الذي باشر البناء لا ولكن هو سبب هو سبب البناء فتجاوزنا هنا بايش بالسبب عن المثبت طيب في القرآن كثيرا ما يقول الله عز وجل ذوقوا ما كنتم تعملون - 00:00:57

ذوقوا ما كنتم تعملون هل هم يذوقون عملهم ولا يكون مسبب العمل مسبب العمى والا فان العمل سبق ومضى لكن سببه وهو العقوبة هم الذي ذاقوه ثم قال المؤلف قابلي - 00:01:25

وفوري وفاعلية وغائي كم دولي اربعة يعني ان الاسباب اربعة قد يكون سبب سببا قابلية وقد يكون فاعليا وقد يكون غائيا وقد يكون سوريا في الشرف عندك امثلة لهذا طرح - 00:01:46

هو موجود وش يقول في قولهم حال واجب. نعم طيب سال الوادي يرى المؤلف ان نسأل الوادي مجاز الوادي هو طريق الماء والسائل مهو بالواجب ها المطر قال ما هو اليسير - 00:02:10

اما الوادي فثابت جامد ماشي يقول هذا مجاز مجالس قابلي لماذا؟ قال لان الوادي قابل للماء شجرة ولكن الحقيقة ان هذا لا ينطبق على ما قال المؤذن بل هذا تجوز - 00:02:37

بايش بالمحل عن الحال بالمحل عن الحال فكونه بالمحلان حال مو سبب هل سبب الجريان هو الوادي لا سبب الجريان الماء النازل هو الذي اجرى هذا الموت لكن عبر بالمكان - 00:02:59

عن عن الحال فيه او بالمحل عن الحال هذا هو الاقرب وليس سببا قابليا عبر به عن عن المسبب اي نعم وجه كلام المؤلف يقول يقول لولا هذا الوادي وهذي الحفرة كما يصير الماس - 00:03:22

فليرتد ويرجع ولكن ظهور كونه من باب الحال والمحل اوضح واجلى طيب المثال الثاني طوري كقولهم هذه صورة الامن. ايه هذه صورة الامر صورة الواقع في الحال تقول لان الامر والواقع ما له صورة - 00:03:41

فعبرنا عن وهيك الشيء لكلمة صورة كأننا قلنا هذه صورة الحال اي هذه حقيقة الحال هذا واقع الحال تصفوري اذا على كلام على تمديد المؤلف هو نفس صورة كلمة صورة - 00:04:06

يعبر بها عن حقيقة الشيء اي نعم نعم مثال اخر القدرة في هذه ايضا هذه مبنية على شيئا ثاني بعد اطلاق اليد يعني يد الله عز وجل على قدرته يقول لان اليد صورة - 00:04:28

تحصل بها القدرة تعبر بالصورة اللي هي اليد عن عن المصور وهو العمل والفعل او القدرة لكن هذا مثال ما يصلح تمثيل المؤلف اهون مع ما فيه من البلاد نعم - 00:04:52

اي فعل قولهم هذا ايضا شف نزل السحاب الذي ينزل هو المطر من السحاب ولكن يقول هذا السحاب سبب الماء سبب الماء الناعم وشو سبب سبب فاعلي يعني ان الذي انعصر - 00:05:16

حتى نزل المطر هو السحاب فهو الفاعل ننزل المطر ولكن ما هو ظاهر لي انا لان الحقيقة السبب الفاعلي هي الرياح الله الذي ارسل

رياه فتسير سحبا الى بلد الميت - 00:05:44

ويقول في اية اخرى فترى الودق يخرج من خلاله اي نعم لكن لو قال لو قاله الفاعل اذا عبرنا بالفاعل عن المفعول والفاعل سببه
الي صح كأنهم يقولون هذا من باب المجاز العقلي - 00:06:05

نعم يلا العصير سميناه تمرة قال الله تعالى اني اراني اعصر خمرا اللي يعصم هو بالخمير لكن ماله الى الخمر ها ايه لا بناء ومعصوم
لهذا الشيء بهذا الشيء لانهم على كل حال الشيء المفيد - 00:06:25

يعني قد ينازع المؤلف في هذه الامثلة لكن الشيء المفيد اننا انه يعبر بالسبب خشي عنه عن المسبب هذا من من المجاز قال المؤلف
رحمه الله وبعلة ولازم واثر ومحل وكل ومتعلق - 00:07:06

كم ذولي بعلة ولازم واثي ومحل وكل ومتعلق هذه ستة عن ها ايه نعم متعلق طيب عن معلول هذا مقابل علة وملزوم ومؤثر وايش
وحال وبعض ومتعلق هذا من باب اللف والنشر - 00:07:25

مرتبون مشوش ها اذا وقف الواحد شوي يتأمل تحسبون المسألة خلاف ما نقول مرتب مرتب تمام ما في اشكال كيف يقول اثر
قبله وبعلة هذي الاولى ولازم اثنين اثار ثلاثة - 00:08:03

اربع محل اربعة كل خمسة متعلق ستة عن معلول هذا واحد ها وملزوم اثنين ومؤثر ثلاثة وحال اربعة وبعض خمسة ومتعلق ستة اذا
لف ونشر مراقبة يعني انه يتجاوز بالعلة عن المعلوم - 00:08:32

ويتجول في الاثر عن المؤكد اللازم الملزوم بالمحل عن الحال في الكل عن البعض بالمتعلق المتعلق والامثلة ها ايه يعني معناه انك
تأتي بالشيء ثم تأتي بما بما يقابله هذا الترتيب هذا الترتيب - 00:09:03

او الاول لفظ الثاني ماشي. نعم. لقولهم رأيت الله في كل شيء لانه سبحانه وتعالى يوجد كل شيء وعلمته اقول طيب هذه رأيت الله
في كل شيء كلمة على اطلاقها هذا فيها نظر ظاهر - 00:09:28

لأنك اذا قلت رأيت الله في كل شيء يوههم الحلول الحلول ولا ادري كيف المؤلف ما لك الا هذا نعم او لو اننا مثلنا بالعلة عن المعدول
جزاء بما نعم ذوقوا ما كنتم تعملون - 00:09:58

ما كنتم تعملون هذه علة والمعدول الجزع الا هو المعدول للجزم. نقول العمل علة والجزاء معلول العلة لانه مبين عليها لكان اصح مما
قال المؤذن لكن رأيت الله في كل شيء. المعنى - 00:10:19

انني تأملت المخلوقات فرأيت كل شيء منها يدل على الله فاستدللت بها على الله هذه نقولها هذه نحملها على هذا المعنى اذا قالها
الانسان نعرف انه يرى ان الله واحد لا شريك له وانه بائن من خلقه - 00:10:39

لكن لا يجينا حلول تقول رأيت الله في كل شيء ما نقبل نقول كذبت وله بالله في كل شيء لكن ايات الله تعالى في كل شيء وفي كل
شيء له اية تدل على انه واحد - 00:10:56

اي نعم طيب نكمل اصبر اصبر لعلة لازم عن الملزوم. ها شو يقول؟ نعم. ومنه قول الشاعر قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء
ولو فاتوا باصحابهن. هم طيب هذا صحيح - 00:11:15

باللازم البيت واضح سدوا مآزرهم المراد امتنعوا عن النساء امتنعوا عن النساء لان من اللازم الامتناع عن النساء ان يشد الانسان منظران
هذا اوضح من اني رأيت الجدار يعني السقف - 00:11:41

لان السقم مو بانه الجدار اي نعم طيب مهو لازم له ابداء قد يكون على عمل وقد يكون بغير عمد السماء سقف وليس لها عمد نعم بعده
اثر المؤثر بتسمية بتسمية ملك الموت موتى. كقول الشاعر واجبار - 00:12:02

مم هذا ما هو صحيح الاثر على المؤثر مثل ان ترى اثر زيد فتقول رأيت زيدا يعني رأيت اثر الزيت هذا واضح جدا ودائما
يطلقون عليه مريت مثلا - 00:12:34

كيف الاثر زيد؟ قلت هذا زيت هذا زيد نعم يدور الواحد بغيره رأى الاثر ترى هذي بغير الان عبر بايش في المؤثر في - 00:12:53